عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وايديكم
وانفسكم والسنتكم رواه ابو داوود والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم قوله والسنتكم اي اسمعوهم ما يكرهون ويشق عليهم سماعه من هجو
وكلام غليظ ونحو ذلك وعن واثلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلوا خلف كل امام وصلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل امير
رواه ابن ماجة والحافظ بهاء الدين بن عساكر في كتاب فضل الجهاد وقال
حديث حسن وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم
والحج سهم والجهاد سهم وصوم رمضان سهم والامر بالمعروف سهم
والنهي عن المنكر سهم وخاب من لا سهم له رواه ابو يعلى الموصلي وغيره
موقوفا على علي وقد روي عن عمر موقوفا وعن حذيفة كذلك وعن
الحارث الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا
بهن فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال ان الله
امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا
من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاد الي فكان يعمل
ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلاة
فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم
يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها
مسك وكلهم يعجبه او يعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من
ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا
يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير

بعد

ففدا نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو
في اثره سراعا حتى اذا اتى الى حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا
يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة
فان من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع وذكر
الحديث رواه الترمذي وهذا لفظه وقال حديث حسن صحيح والنسائي مختصرا
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
الربقة بكسر الراء وفتحها وسكون الباء الموحدة واحدة الربق وهي عروة
في حبل تشد به البهم وتستعار لغيرها وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا رواه مسلم واتفقوا عليه من حديث ابن
عباس وخرج ابو داود والحاكم واللفظ له عن عبد المومن بن خالد حدثني
نجدة بن نفيع قال سالت ابن عباس عن قوله تعالى الا تنفروا يعذبكم قال
استنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا من احياء العرب فتثاقلوا
فامسك عنهم المطر وكان عذابهم قال الحاكم حديث صحيح الاسناد قال
المؤلف عفا الله عنه وفي هذا الحديث والذي قبله دليل على ان من عينه الا
الامام للجهاد صار عليه فرض عين وان كان الجهاد اذ ذاك فرض كفاية و
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الجهاد فلم يفضل عليه شيئا الا المكتوبة رواه ابو داوود ومن طريقه الحافظ
البيهقي وقال هذا يدل على انه فرض على الكفاية حيث فضل عليه المكتوبة
قال المؤلف عفا الله عنه وقد يكون فرض عين كما سياتي ان شاء الله تعالى
وخرج ابن ماجه في تفسيره والحاكم وصحح اسناده عن ابي راشد الحبراني قال
وافيت المقداد رضي الله عنه جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة بحمص

Copyright © King Saud University